

الدينار العراقي في البورصة العالمية

الدولة	سعر الصرف بالدينار مقابل الدولار	سعر الصرف بالدينار مقابل عملة بلد البورصة
الاردن	١٤٧٠	٢٠٥٩
الكويت	١٤٧٤	٤٩٩٥
ابو ظبي	١٤٦٨	٣٩٥

اسعار العملات أمام الدينار العراقي

العملة	سعر الشراء	سعر البيع
الدولار الاميركي	١٤٧٥	١٤٨٢,٥
اليورو	١٨٣٠	١٨٤٠
الجنيه الاسترليني	٢٦٦٥	٢٦٧٥
الدينار الاردني	٢٠٥٠	٢٠٦٠
الدرهم الاماراتي	٤٢٠	٤٣٠
الريال السعودي	٣٨٠	٣٨٥
الليرة السورية	٢٦,٥	٢٨



مركز دراسات وبحوث الوطن العربي

أفاق الإصلاح الاقتصادي في العراق في ضوء تجارب البلدان العربية

(٣-١)

د-اسامة جبار مصلم

(اذونات الخزانة، السندات الحكومية) إذ قامت مصر عام (١٩٩١) بتمويل عجز الميزانية عن طريق المدخرات الحقيقية، ولا سيما اذونات الخزانة قصيرة الأجل والسندات متوسطة الاجل، ولجأت تونس إلى تمويل عجز الميزانية عن طريق إصدار سندات الخزانة والسندات الدولية، ولجأت الأردن إلى تمويل عجز الميزانية عن طريق إصدار اذونات الخزانة.

٢- إصلاح النظام

التصنيف :-

في هذا المجال عملت الأقطار المعنية على إزالة السقوف على الضوابط والاستثمارية الملائمة لنمو منشآت القطاع الاقتصادية، وأصدرت تشريعات عديدة لتشجيع السوق المالية والأوراق المالية كما سمحت بحرية التحويلات الخارجية.

٣- آلية السوق وحوافز

القطاع الخاص :-

وذلك قامت هذه الأقطار بخطوات لتشجيع وخلق البيئة الاستثمارية الملائمة لنمو منشآت القطاع الخاص، منها تسهيل إجراءات إصدار تراخيص الشركات والسماح لها بدخول جميع مجالات النشاط الاقتصادي أسوة بمؤسسات القطاع العام كما قدمت عدة حوافز للاستثمار من خلال الإعفاء من بعض الضرائب وتسهيلات الاستيراد والتصدير للمنتجات ومستلزمات الإنتاج.

٤- إعادة هيكلة مؤسسات القطاع العام وتخصيمها

خطت الأقطار المعنية عدة خطوات هامة في هذا المضمار، فقامت تونس بتخصيص (٦٠) منشأة من أصل (٨٠) منشأة ضعيفة، كما شرعت بإعادة هيكلة بعض الشركات العامة الراجعة، بما في ذلك تم تخصيص ما قيمته (٢٢) مليار جنية مصري من أصل شركات القطاع العام، وتم بيع ما قيمته (١٠) مليارات جنية مصري للعاملين في الشركات التابعة، كما حددت (٧٠) من الشركات القابضة التي تضمن البرنامج إعادة هيكلتها، وباشترت الأردن بتحويل عدد من المؤسسات العامة (مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية والنقل العام والخطوط الجوية الملكية)، إلى شركات مساهمة كخطوة أولى باتجاه التخصيص، كما باعت حصتها في خمس شركات عامة مهمة واستطاعت المغرب تخفيض أعباء مشاريع القطاع العام عن ميزانية الدولة.



صورة لأحد اسواق الاقمشة في بغداد .. من الارشيف

بنود الدعم الذي تقدمه الحكومة للشركات والمؤسسات العامة، وواصلت الدوليين) وقد اختلفت سياسات التكيف الاقتصادي من دولة لأخرى ومن مرحلة لأخرى في الدولة نفسها، ولكنها عموماً اشتملت على ما يلي:-

١- إصلاح المالية العامة :-

تضمنت برامج التكيف المالي الجاري تطبيقها في الأقطار المعنية جملة من الإجراءات والسياسات الهادفة إلى معالجة الخلل في الميزانية الحكومية، وفيما يخص جانب الإيرادات، واصلت هذه الأقطار جهودها لتنمية مصادر موارد الميزانية، واستمرت في إدخال العديد من الإصلاحات على النظم الضريبية وتعديل تشريعاتها وتحسين سبل الجباية والحصيل، كما تم تعديل الضرائب غير المباشرة واستحدثت المغرب ومصر ضريبة القيمة المضافة، فيما فرضت كل من الأردن وتونس ضريبة عامة على المبيعات. وفيما يتعلق بالجهود المبذولة لتحسين إدارة الأنفاق، تم تشجيع الإنفاق الحكومي بشقيه الجاري والاستثماري، وذلك من خلال تقليص

تسعى إلى إزالة التشوهات في الأسعار وغيرها، وتحسين الحوافز بما يقود إلى رفع كفاءة استخدام وتخصيص الموارد والطاقة والى زيادات الادخار المحلي وغيرها من الشروط الضرورية لرفع معدلات النمو وتحقيق زيادات في الطاقة الإنتاجية، ومن أهم السياسات والإجراءات المستخدمة في هذا المجال، اتباع سعر صرف مرن وواقعي وإصلاح سعر وهيكلة الضوابط المحلية، وسياسات إصلاح النظام الضريبي والمالي والتجاري، وإصلاح المؤسسات العامة، فضلاً عن تمهيد المسببات للقطاع الخاص لزيادة مساهمته في النشاط الاقتصادي من خلال خصخصة جزء مهم من المؤسسات العامة، وكذلك إجراءات إزالة القيود البيروقراطية والقانونية على الاستثمار وممارسة الأنشطة الاقتصادية. وبدأت جهود التكيف الاقتصادي الشاملة بشقيها المتمثلين بسياسة تحقيق الاستقرار الاقتصادي بصورة مبركة نسبياً في المغرب عام (١٩٨٣)، وتونس عام (١٩٨٥)، وبدأت مصر والأردن عامي (١٩٩١، ١٩٩٢) على التوالي، في تطبيق برنامجها الشامل

أهداف وعناصر التكيف الاقتصادي :- برنامج التكيف الاقتصادي هو بمثابة الوصفة الطبية التي يصرها صندوق النقد الدولي للدول التي تعاني من اختلالات في اقتصادياتها، ويتمثل هذا الدواء بحزمة من السياسات الاقتصادية التي تهدف إلى معالجة هذه الاختلالات، وتصبح هيكل الاقتصاد الوطني، وذلك من خلال تحقيق التوازن في الموازنات الداخلية والخارجية، وتحقيق زيادات قابلة للاستمرار في معدلات النمو الاقتصادي، واستخدام أفضل للموارد المتاحة، وخلق توازن في جانبي العرض والطلب الكليين. وتتركز برامج التكيف الاقتصادي على السياسات النقدية والمالية الهادفة إلى ترشيد الطلب المحلي من خلال الحد من نمو النقود والائتمان وتقييد عجز الموازنة الحكومية، وذلك باتخاذ إجراءات لزيادة الإيرادات الحكومية وتشجيع الإنفاق في الإنفاق الأجنبية إلى السلع المحلية، فضلاً عن أن هذه البرامج

في الهم الاقتصادي

أوقفوا التداول في سوق الأوراق

سوق الأوراق

(٤-٤)

حسام الساموك

تعالوا نللمع (الكلام) من جديد ونساءل ببراعة مزعومة الى أي حد ينوي وسطاء السوق من القانمين على ادارته ايصال مسلسل التدهور المريع في اسعار الاسهم، بمعنى: هل ثمة اجندة يعتمدونها في ادارة هذا النهج المدان اصلا حين اوصلوا بعض الاسهم ان لم نقل جلها الى اقل من ٢٪ من قيمتها السوقية؟ ومع كل ذلك يستاء رئيس مجلس محافظي السوق وصفنا للحالة التي تجري بانها تدهور في اسعار الاسهم عندما قال في طاولة المدى المستديرة الخاصة بواقع سوق الأوراق المالية ان المنطق العلمي يحدد حالتي الانهيار والتدهور عندما يتم عرض الاسهم في السوق ولا يتوفر مشتر لها، وكأنه يبشر بهذنا اليوم منذ اربعة اشهر حيث تعرض حاليا ملايين الاسهم ولا يتصدى لشرائها الا اضرار محدودة من مضاربي السوق المعروفين ومع ذلك نحاجه بالقول: من الطبيعي ان يتابع اسهم في حلبة التداول، حين يضطر بعض المساهمين (المكويين) بيع اسهم باسعار اقل مما يقال عنها انها خاسرة وهو -ربما- السبب الذي دعا ادارة بورصة بيروت قبل اقل من شهر لايقاف التداول في حليتها، لانها ومن منطلق المسؤولية الوطنية سعت لمنع المساهم من الاضرار بنفسه اولاً وبالمصلحة العامة التي هي مجموع مصالح الافراد ثانياً.

ان اقل ما يحتم على أي متول مهمة ما ان يسارع في تقديم استقالته اذا ما فشل في ادارته تلك المهمة ومع تبريرنا (الافلاطوني) لتسبب رئيس مجلس محافظي السوق وبطائفة بمواقفهم للمنافع المنظورة وغير المنظورة التي تحملهم على هذا (الاستئثار) في التشبث نلح في مطالبته، ومناشدة هيئة الأوراق المالية ومفوضية النزاهة وهيئة الرقابة المالية وحتى مجلس الوزراء بالضرورة التصوي لايقاف التداول في السوق، واستثمار هذا التوقف لاجراء مراجعة موضوعية لآليات التداول ومدى مخالفتها لفاعلية بدهيات العمل في البورصة ودعوة كل المهتمين والمتابعين والمختصين بتلك التداولات في مؤتمرات او ندوات فضيلة بانصاف أي من اطراف تلك الفعاليات. واستغل هذه الفرصة لعلن الترحيب الكامل بأية وجهة نظر تطابق تلك الدعوة او تخالفها لنشرها على صفحة (في الحدث الاقتصادي) سعياً الى حل الاشكالية التي باتت عبئا ثقيلاً على الساحة الاقتصادية المتأزمة اصلا بشواغلها المتفاقمة.

استبعدت إنتاج خمسة ملايين برميل يومياً بحلول ٢٠١٠

إيران تطرح ٢٤ امتيازاً للتنقيب عن النفط

ستعزم إيران قريباً طرح ٢٤ امتيازاً للتنقيب عن النفط، وكانت النشرة الأسبوعية المتخصصة في شؤون النفط "ميدل إيست ايكونوميك سيريز" قد ذكرت أن صادرات إيران من النفط تراجعت خلال الأشهر الستة الأولى من العام الحالي بمقدار ١١١ ألف برميل يوميا إلى ٢,٣٥٢ مليون برميل يوميا مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي بسبب ظروف السوق غير المواتية. **خمس ملايين بحلول ٢٠١٠** إيران تطرح ٢٤ امتيازاً للتنقيب عن النفط، وستعزم إيران قريباً طرح ٢٤ امتيازاً للتنقيب عن النفط، لكنها قالت إنها لن تحقق هدفها بإنتاج خمسة ملايين برميل يوميا عند نهاية الخطة الخمسية الحالية التي تنتهي بحلول عام ٢٠١٠. وقال العضو المنتدب لشركة النفط الوطنية الإيرانية غلام حسين نزاري إن بلاده قد تحقق مستوى إنتاج قدره ٤,٥ مليون برميل. وأضاف نزاري أن إيران ستبقى عقودها الحالية مع الشركات الأجنبية حتى إذا تعرضت لعقوبات بسبب برنامجها النووي. ويرى محللون أن إيران غير قادرة على جذب استثمارات كافية لا سيما من الشركات الأجنبية لتحقيق خططها الطموحة لزيادة الإنتاج. كما يرون أن العقوبات التي قد تفرض في حالة تصاعد نزاع إيران النووي مع الغرب ستعوق الاستثمار الأجنبي بدرجة أكبر. وكانت النشرة الأسبوعية المتخصصة في شؤون النفط "ميدل إيست ايكونوميك سيريز" قد ذكرت أن صادرات إيران من النفط تراجعت خلال الأشهر الستة الأولى من العام الحالي بمقدار ١١١ ألف برميل يوميا إلى ٢,٣٥٢ مليون برميل يوميا مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي بسبب ظروف السوق غير المواتية.

مصر والأردن يمدان غزة

وأريحا بالكهرباء

قال وزير الطاقة والكهرباء المصري حسن يونس إن بلاده ستبدأ بتزويد مناطق في قطاع غزة بالطاقة الكهربائية. وأضاف أن امدادات الكهرباء إلى تلك المناطق ستتم عن طريق شبكة الكهرباء المصرية وباستثمارات تقدر بنحو ٤,٥ مليار دولار. ومن المتوقع أن يستغرق توصيل كوابل المد الكهربائي بين مصر وغزة نحو عشرة أيام، كما سيتم إعادة تشغيل محطة الطاقة الكهربائية في القطاع التي دمرها القصف الإسرائيلي. وكان الأردن قد وقع اتفاقاً أمس مع السلطة الفلسطينية لتزويد محافظة أريحا بالكهرباء اعتباراً من منتصف العام المقبل وتعريفه تفضيلية. ومن المقرر أن تتكلف تجهيزات البنية التحتية نحو سبعة ملايين دولار لتحملها السلطة الفلسطينية. يشار إلى أن الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، حذر في السابق من وقوع أخطار إنسانية في قطاع غزة بسبب تعطل الخدمات الأساسية اثر انقطاع التيار الكهربائي جراء قصف محطات توليد الكهرباء من قبل قوات الاحتلال، ونفاذ الوقود بسبب الحصار.

نقطة التجارة الخارجية

ضمن التوجهات الجادة في تعزيز شفافية الاداء التجاري والاقتصادي عموماً، وفي أعقاب الفوضى التي اساءت لآليات العمل التجاري اتجهت الانظار داخل الساحة التجارية العراقية لإنشاء نقطة تجارة دولية في العراق بالتعاون مع المؤسسات التجارية والتقنية في جمهورية مصر العربية، لتوفير مختلف الخدمات والتسهيلات لمعاملات التبادل التجاري بين العراق والعالم على صعيد المؤسسات والتشكيلات المتخصصة والتجارة، لكن تصاعد الاحداث حال دون تحقيق المشروع، واستجابة لمطالبات الواقع اقدمت وزارة التجارة على افتتاح مركز المعلومات التجارية ((itic) ضمن دائرة تطوير القطاع الخاص ليعد احد نماذج نقاط التجارة الخارجية بما يوفره من خدمات متنوعة للشركات والتجارة عبر اجهزة الاتصال والشبكات العالقات مع مختلف المؤسسات التصديرية والتوريدية والانتاجية في العالم. ويهتم المركز الذي اتخذ من



صورة لأحدى شركات التجارة العالمية .. من الارشيف

التفاصيل	
عدد المصارف المساهمة في المزاد	١٧
السعر الذي رسا عليه المزاد بيعة دينار/دولار	١٤٧٧
السعر الذي رسا عليه المزاد شراء دينار/دولار	—
المبلغ المباع من قبل البنك بسعر المزاد-دولار	٤٥,٢٦٠,٠٠٠
المبلغ المشتري من قبل البنك بسعر المزاد-دولار	—
مجموع عروض الشراء - دولار	٤٥,٢٦٠,٠٠٠
مجموع عروض البيع - دولار	—

مزاد بيع وشراء العملات الأجنبية

بغداد /الصدى تم افتتاح المزاد اليومي السابع والخمسين بعد السبعمئة لبيع وشراء العملة الأجنبية في البنك المركزي العراقي ليوم الاربعاء الموافق ٢٠٠٦/٨/٣٠ وكانت النتائج كالتالي: ١- الكمية المباعة نقداً الى المصارف وزبائنها (٢٥,٤١٠,٠٠٠) دولار وبسعر (١٤٧٧+١٠+١٤٧٧) دينار/ دولار. ٢- الكمية المباعة لاجراء حوالات الى خارج العراق (١٩,٨٥٠,٠٠٠) دولار وبسعر (٢-١٤٧٧) + دينار واحد عمولة البنك و اعضاء المبالغ المحولة من عمولة التحويل.